Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مع طول الاستعمال إلى المعانى والدلالات .

وربما فعلت المجاورة فعلها عند نقل الحروف من الدلالة على المعانى اللطيفة إلى الدلالة على غيرها كما يحدث فى كلمات الكسر والقسر والعسر والأسر والخسر ومشتقاتها وفروعها ، وهى غير مجاورة الياء والفاء فى التيسير والتفسير .

وقد تكون الدلالة الصوتية مطردة متماثلة بين جميع الكلمات ولكنها تحسب من الاستثناء عند النظر إلى المعنى على اعتبارين غير متماثلين .

فالكتمان من الكتم شبيه بالكظم والقطم فى الحركة الحسية التى تتصورها عند الإكراه على كتمان الصوت والنفس ، ولكن الكتمان يوحى إلى الذهن بالمعنى اللطيف حين نريد به الخفاء والسكوت ، ولا شذوذ هنا فى الدلالة الصوتية أو الدلالة الحسية وإنما يعرض للذهن وهم الشذوذ عند النظر إلى المعنى على اعتبارين مختلفين .

كذلك يتشابه السطر والشطر بصوت القطع ومعناه ، ولكننا إذا نقلنا السطر إلى المعنى الخط المكتوب فقد يوحى إلى الذهن معنى من معانى النحافة واللطف والتحول ، ويتباعد المسطور والمشطور على هذا الاعتبار وهما فى الأصل متقاربان .

ومن الأصوات ما يلوح لنا أنها متناقضة وهى لا تتناقض فى لبابها ولكنها تتناقض فى التقدير لأنها بطبيعتها متوقفة على المعانى التى تقترن بها وليست لها معان ثابتة بالنسبة إلى ذواتها .